وخاصة قمة فاس، والرباط، وعمان، والدار البيضاء، والتي أكدت على المؤتمر الدولي الفاعل لحل مشكلة الشرق الاوسط ، بمشاركة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، ولتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وعلى أرضية جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط.

ان م.ت.ف. لتثق في ان استجابة الاشقاء العرب لهذه الدعوة سوف تشكل حافزاً، ودافعاً جديداً وقوياً، لشعبنا، من أجل تصعيد نضاله الملتهب ضد الغزاة الصهيونيين؛ وسوف تقطع دابر كل المحاولات، من أية جهة أتت، للتلاعب بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة أو بالمكاسب الكبيرة التي حققتها انتفاضته المباركة.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم؛

ان هذا التلاحم الثوري الخلاق بين الصمود الفلسطيني الاسطوري في لبنان مع استمرار الانتفاضة المباركة وتصاعدها للشهر الرابع على التوالي جعل قضيتنا الوطنية تحتل مكان الصدارة بين قضايا العالم، وأكسبها المزيد من الحلفاء والاصدقاء، وشدّد من عزلة الكيان الصهيوني وحماته في الادارة الاميركية. ان هذا التناغم الثوري بين اطفال الآر.بي.جي. واطفال الحجارة يثبت الحقيقة الساطعة باستحالة التوصل الى أي حل في منطقة الشرق الاوسط بدون تلبية الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا البطل. وأنه، بهذا الجهد الثوري الذي يشكل هذا الاطار لثورة شعبنا العملاقة، سوف يرتفع علم فلسطين فوق أسوار القدس، بأذنه تعالى: «وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا». صدق الله العظيم.

يا جماهيرنا البطلة،

في يوم الارض المجيد، نتوجه بالتقدير الى جميع القوى الشقيقة في الوطن العربي، والى كل الاصدقاء في العالم، وخاصة بلدان المنظومة الاشتراكية، وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي، والاصدقاء في الصين الشعبية، والبلدان الاسلامية، ودول عدم الانحياز، والبلدان الافريقية، وجميع الشرفاء والاحرار في العالم، بما ذلك قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل من الذين وقفوا مع شعبنا ونضاله العادل، وأعلنوا رفضهم وادانتهم لأساليب الارهاب والبطش والعنصرية من قبل هذه العصابات العسكرية والقادة الفاشيين، الذين يقودون هذا الارهاب الرسمي المنظم ضد شعبنا واطفالنا.

ان منظمة التحرير الفلسطينية لتدعو، بهذه المناسبة، جميع الدول العربية الشقيقة، وكل الدول الصديقة والقوى المحبة للسلام والحرية في العالم، الى التصدي للسياسة العدائية التي تنتهجها الادارة الاميركية ضد شعبنا وحقوقه وتمثيله، التي كان أخرها القرار الاميركي بغلق بعثة المنظمة لدى الامم المتحدة، في نيويورك، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والانظمة الدولية، ومتجاهلة الاجماع الدولي الذي عبّر عنه تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة لرفض وادانة هذا القرار الاميركي غير الشرعي، مما يثبت ان خطورة هذه السياسة الاميركية ليست ضد م.ت.ف. والشعب الفلسطيني فحسب، بل ضد كل ما تدعيه من جهود زائفة لحل قضية الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة؛ بل ان الاحداث تثبت، كل يوم، مدى تورط الادارة الاميركية ضد حقوق شعبنا، والاصرار على دعم حكام اسرائيل، للتمادي في استمرار الاحتلال وتصعيد أساليب البطش والاضطهاد ضد شعبنا، والاستمرار في سلب حقوقه.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم؛

ان ساعة النصر تقترب؛ ومصير الاحتلال الصهيوني لأرضنا المقدسة صار محتوماً بالاندحار والزوال؛ فالى المزيد من الوحدة والتنظيم، سواء داخل أرضنا المحتلة أو خارجها؛ التنظيم لهذه المسيرة الثورية لشعبنا في كل مواقع النضال والجهاد، والعمل، العمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

صدق الله العظيم

اننا، في يوم الارض، ندعو الى المزيد من العمل، مزيد من التصعيد لهذه الانتفاضة المباركة؛ ولنردد، جميعاً، في يوم الارض، يوم الارض والانتفاضة، يوم الارض والثورة: لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة حتى زوال الاحتلال. ان ليل الاحتلال لن يطول، وليله الى زوال، وان الفجر آت، والنصر آت.

فلنعلنها، في يوم الارض المجيد، صيحة مدوية نسمعها للعالم كله؛ نحن جميعاً جنود أوفياء